

م. 3 - تفسير سورة الانشقاق (12:52) - التفسير - المستوى

الثالث (2) - د. قشيمر القرني

قشيمر محمد القرني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:40](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:01:04](#)

ما شاء الله كان ونعوذ بالله من حال اهل النار اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق والقبول والعون انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:01:28](#)

ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد الذي نعيش فيه معكم مع كتاب الله تبارك عز وجل نعيش مع القرآن الكريم - [00:01:50](#)

نبين شيئا من معانيه نستلهم شيئا من دروسه وعبره نعيش في ظلاله سائلين الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته ايها المباركون كنا قد كنا قد توقفنا في اللقاء السابق - [00:02:11](#)

كنا قد توقفنا في اللقاء السابق الذي مضى في الحلقة الماضية عند قول الله تبارك وعز وجل من سورة الانشقاق والله اعلم بما يوعون وكنا قبلها قد عشنا مع آيات السجدة - [00:02:37](#)

الموجودة في كتاب رب البريات في قوله عز وجل من السورة ذاتها فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون وبدأنا الحديث عن سجدة القرآن الكريم وما يعتريها من احكام - [00:03:02](#)

ثم توقفنا وها نحن بفضل الله عز وجل نكمل شيئا مما بدأناه في هذا الباب فنقول مستعينين بالله عز وجل اولاً السجدة في كتاب الله تبارك وتعالى السجدة في كتاب الله عز وجل وما يعرف بسجود التلاوة - [00:03:23](#)

عددها خمسة عشرة سجدة تبتدأ بسورة الاعراف من كتاب الله عز وجل واخر سجدة في جزء عم في سورة العلق في سورة العلق هذه السجدة اذا مر بها المؤمن او المؤمن وهو يقرأ - [00:03:44](#)

او يسمع الى قارئ يقرأ كلام الله عز وجل فيشرع للمؤمن وللمؤمنة ان يسجد عند تلاوته او سماعه لهذه الايات على تفصيل سنذكره ان شاء الله عز وجل لكن يشرع له السجود - [00:04:06](#)

ودليل ذلك اولاً قول الله تبارك وتعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا يخرون للاذقان سجدا واما من السنة فحديث عبد الله ابن عمر الصحيح - [00:04:28](#)

الذي يخبر فيه رضي الله عنه وارضاه عن سجود النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءته لسورة النجم فسجد عليه الصلاة والسلام وسجد الصحابة رضوان الله عليهم حتى يكاد المرء لا يجد مكانا يضع فيه جبهته - [00:04:51](#)

وجود من كثرة اولئك الساجدين عند سجود رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة التلاوة وسجود التلاوة من السجدة المستحبة

وليس سجودا واجبا فهو سنة مؤكدة هو سنة مؤكدة على الصحيح من قولي العلماء - [00:05:15](#)

ودليل ذلك عند جمهور العلماء حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما قرأ على المنبر سورة النحل في الجمعة الاولى فمر

باية السجدة فنزل رضي الله عنه وارضاه - [00:05:42](#)

فسجد فلما فسجد الصحابة بسجوده فلما كان في الجمعة التي بعدها مر باية السجدة من السورة ذاتها ولم ينزل رضي الله عنه

وارضاه للسجود ولم يسجد الصحابة رضي الله عنهم لترك عمر - [00:05:59](#)

السجود ثم اخبرهم ان الامر في ذلك واسع وكل فضيلة وكل خير فقد سجدوا مع رسول الله احيانا وتركوا واخرى وكان ذلك بمحظر

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكان سكوتهم كالاجماع على ذلك - [00:06:18](#)

فهذا يدل على ان هذا السجود اعني سجود التلاوة من الامور المسنونة وليس من الامور الواجبة ولكن ينبغي للمؤمن وللمؤمنة

ينبغي ان يحرص المرء عند مروره على اية سجود ان يسجد - [00:06:38](#)

وذلك لما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام ان في هذا السجود ترغيبا للشيطان فانه قد ثبت ان الشيطان اذا رأى ابن ادم يسجد هذا

السجود يتولى عدو الله فيقول امر ابن ادم بالسجود فسجد وامرت - [00:07:00](#)

ان اسجد فلم اسجد فيتولى يبكي عياذا بالله ويدعو على نفسه بما يرى من الخير الذي اكرم الله عز وجل به ابن ادم اذا كان الانسان

تاليا لكتاب الله عز وجل فانه بمجرد انتهائه من اية السجدة يشرع له ان يكبر - [00:07:22](#)

ويسجد هذا اذا كان خارج الصلاة واما اذا كان في الصلاة فكذلك يكبر ويسجد ان كان في صلاة فانه يكبر في خفضه وفي رفعه يعني

يكبر عند سجوده ويكبر عند رفعه من السجود - [00:07:48](#)

وان كان خارج الصلاة يتلو كتاب الله عز وجل فانه يكبر حال السجود ولا يشرع له على الصحيح ان يكبر حال الرفع من سجوده واما

اذا كان مستمعا لقارئ يقرأ كتاب الله عز وجل - [00:08:06](#)

بمعنى انت لست في الصلاة ان تجلس بمجلس وفيه قارئ يقرأ كتاب الله عز وجل فمر هذا القارئ باية سجدة فنقول ان سجد هذا

القارئ ان سجد هذا القارئ فلك ان تسجد بل يشرع لك ان تسجد بسجوده ومعه اثناء سجوده - [00:08:27](#)

وترفع اثناء رفعه واذا لم يسجد هذا القارئ فلا يشرع لك ان تسجد انت ماذا يقول المرء اذا سجد السنة في ذلك ان يسبح الله عز

وجل كاي سجود مر به ولي الله المؤمن. وامة الله المؤمنة يسبح الله - [00:08:51](#)

سبحان الله العظيم. اه سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى وبحمده. واذا اراد ان يزيد ما ورد في السنة فان في ذلك خير كما

سنذكره ان شاء الله بعد الفاصل - [00:09:14](#)

ونسأل الله لنا ولكم التوفيق امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم

نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبواهم وعلموهم سنعملهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - [00:09:29](#)

ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى

الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:10:20](#)

كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة قال، صلى الله عليه وسلم، مروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا سبع سنين. مضربوهم عليها

وهم ابنا عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:10:47](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نحققهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام

بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:11:10](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه

وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم - [00:11:35](#)

حياكم الله ايها الاحبة عدنا اليكم بعد الفاصل وكنا قبل الفاصل نتحدث عن بعض احكام سجود التلاوة ووصل بنا الحديث عندما

يشرع ان يقال في ذلك السجود فله قلنا ان يسبح الله تسبيحا كتسبيحه في سجود الصلاة وله - [00:11:55](#)

ان يزيد على ذلك فمثلا له ان يقول اللهم بك اللهم بك امنت ولك اسلمت وآثم ايضا له ان يقول ما ورد في حديث ابي ذر رضي الله عنه وارضاه اللهم اكتب لي بها اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما - [00:12:27](#)

من عبدك داود ولو اكتفى فقط بمجرد التسبيح الوارد في الصلاة لكان ذلك مجزئا له بفضل الله تعالى. بل وله ايضا كما افتي سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. له ايضا ان يزيد. بمعنى ان يدعو الله عز وجل بما شاء. له ان يدعو الله تبارك - [00:12:47](#)

تعالى بما شاء في هذا السجود. وليس لسجود التلاوة على الصحيح تشهد بعده وليس له سلام فقط بمجرد ان يرفع له ان يستمر في تلاوته او في سماعه لهذا الذي يقرأ كتاب الله تبارك وتعالى. هل يشترط لسجود التلاوة - [00:13:07](#)

ما يشترط للصلاة يعني من طهارة من حدث ومن نجس. هل يشترط له استقبال القبلة؟ هل يشترط المرأة ان تكون ساترة لجميع جسدها قال بهذا طائفة من اهل العلم ولا شك ان هذا اقيس يعني ووافق او اقرب للدليل - [00:13:32](#)

الشرعي ولكن الصحيح كما حكي شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخنا العثيمين رحمه الله وطائفة كبيرة من اهل العلم ان كل ذلك لا يشترط ان كل ذلك لا يشترط على الصحيح - [00:13:52](#)

لسجود التلاوة هذه بعض الاحكام التي تهم المسلم والمسلمة عند مرورهم بسجود التلاوة سواء كانوا قارئين او كانوا سامعين لقارئ يقرأ كتاب الله تبارك وعز وجل قال الله تبارك وتعالى في هذه السورة - [00:14:06](#)

المباركة فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ثم قال عز وجل بل الذين يكذبون لاحظ كيف تنتقل الايات لتبين حقيقة تركوا هؤلاء الكفار للسجود يعني ما هو السبب الرئيس الذي جعل هؤلاء الكفار يتركون السجود وقبل ذلك الايمان بالله تبارك - [00:14:30](#)

وتعالى هي تكذيب انهم يكذبون بيوم الدين ويكذبون بشرع رب العالمين جملة وتفصيلا فهم لا يؤمنون بل هم هذا الايمان بالتكذيب. قال الله والله اعلم بما يوعون. سبحانه وتبارك وتعالى يوعون - [00:14:59](#)

في معناه يجمعون. فالله تبارك عز وجل يعلم الظاهر والباطن. يعلم ما كان ظاهرا من ابن ادم ويعلم ما كان خفيا فهو العليم بذات الصدور. بل هو سبحانه وتبارك وتعالى الذي يعلم السر - [00:15:22](#)

واخفى فهو عز وجل وان حاولوا ان يظهروا شيئا من الكذب او التلبيس ظاهرا بالسنتهم او بافعالهم ولكن الله عز وجل يعلم ما يجمعون في صدورهم من حقيقة التكذيب بهذا الدين العظيم وبالיום - [00:15:39](#)

الآخر اذا فبشرهم بعذاب اليم نعوذ بالله انظر هؤلاء المكذبين بشهرهم يا محمد صلوات ربي وسلامه عليك. وكل من سلك طريقك وسار على منهجك في الدعوة الى الله عز وجل بشر هؤلاء المكذبين. بشهرهم بعذاب اليم. البشارة سميت بشارة لان - [00:15:59](#)

اثرها يظهر على بشرة الانسان اثرها يظهر على بشرة الانسان. فاذا بشر الانسان بخير ظهر ذلك على محياه. واذا عيادا بشر بالآخرى بالامور السيئة ظهر ذلك كذلك على محياه وعلى تقاسيم وجهه. والاصل انها - [00:16:28](#)

تستخدم يعني البشارة في الخير وانما ذكرت هنا تهكما وسخرية بهؤلاء المكذبين لله تبارك وجل فبشرهم بعذاب الله تبارك وتعالى الاليم. اي المؤلم. اسأل الله ان يعيذنا واياكم من كل - [00:16:52](#)

ثم قال تبارك وتعالى في هذا الاستثناء المنقطع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون يخبر الله عز وجل اولاء كما هي العادة في كتابه المبارك الكريم بحال الكفار بالعذاب الذي جعله الله تبارك وتعالى لهم. ثم لابد بعد ذلك ان يذكر ايضا - [00:17:12](#)

حال المؤمنين الذين لم يقفوا موقف التكذيب وانما وقفوا موقف التصديق فامنوا بالله تبارك وعز وجل فقال تبارك وتعالى الا الذين امنوا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات المعنى فهؤلاء لا ليسوا ممن يبشر بالعذاب الاليم. بل ان - [00:17:42](#)

فهؤلاء كما قال الله لهم اجر. وهذا الاجر غير ممنون. غير منقوص غير منقطع. بل هو مستمر دائم خالدين ابدا في النعيم الذي اعد الله تبارك وتعالى. ثم لاحظ الا الذين - [00:18:08](#)

امنوا وعملوا الصالحات ايمان الذي يظاد او يقابل التكذيب الذي يعتقده الكفار عيادا بالله ثم عمل صالح يقابل ذلك العمل الخبيث السيئ الذي يعمل عيادا بالله اولئك الكفرة. فالمؤمنون هنا امنوا بالله تبارك وتعالى فصدقوا باطلا ثم عملوا انواع الصالحات فعمليات من

انواع الخيرات من - 00:18:28

والصيام والزكاة والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فمن اصلح باطنهم بالايمان؟ واصلحوا بالاعمال الصالحات فان هؤلاء الله تبارك وتعالى يبشرهم ولكن باجر والذي يعطي هذا الاجر هو الله تبارك وتعالى وهو اجر - 00:19:00

مستمر غير منقطع لا ينقص بل والله يزيّد ويزيّد. يقول الله تبارك وتعالى كما في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين. يعني في الجنة اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:19:24

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ما لا عين رأت. تخيل كم رأت عينك من صنوف وانواع من اللذائذ والشهوات انما اعد الله تبارك وتعالى في الجنة والله لهو خير من ذلك وخير وخير - 00:19:45

وما اعد الله تبارك وتعالى في الجنة من انواع اللذائذ هو اعظم من كل لذة قد سمعتها. او سمعت عنها في هذه الحياة بل وحتى لم يخطر على قلب البشر. قد يخطر على قلب الانسان احيانا صنوفا والوانا من النعيم الذي اعد الله تبارك - 00:20:06

وتعالى او اعطاه لبعض الاثرياء وبعض الملوك وبعض الزعماء كل هذا النعيم الذي خطر على قلبك ما في الجنة اعظم منه فانما في الجنة لم يخطر اصلا على قلب بشر. اسألوا الله تبارك - 00:20:26

تعالى بمنه وكرمه وفضله الا يحرمنا واياكم من هذا الانعام ومن هذا الجود العظيم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل واياكم من اهل الجنة وان يعيذنا واياكم من النار انه ولي ذلك - 00:20:47

والقادر عليه. اسأله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم ذلك الايمان. الذي يخالط بشاشة قلوبنا. وان يجنبنا واياكم ذلك التكذيب الذي يعيشه هؤلاء المكذبين من اهل الكفر والضلال. انه على كل شيء قدير - 00:21:04

والى الفاصل ونعود اليكم ان شاء الله تعالى انيق المنظر طيب المخبر مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من خلاله نجالس العلماء ما اوى الصالحين. قيل لابن المبارك - 00:21:24

الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب واذا رأيت كتابا لم اره فكأنني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت عشرين الف مجلد كان اكثر - 00:22:00

طالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث - 00:22:28

الكتب الستة مع اهم شروحها. وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة. ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبوعات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنوع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب

النوازل الفقهية والعقدية - 00:22:47

ولا تبخل باعارة الكتاب. وحافظ عليه ان استعرتة. ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب. وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهباً لكان البائع المغبوناً بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:23:15

اهلا وسهلا ومرحبا بكم حياكم الله ايها الاحبة عدنا اليكم بعد هذا الفاصل وها نحن بفضل الله تبارك وتعالى قد ختمنا اول سورة معنا في هذا المستوى الجديد وهي سورة الانشقاق - 00:23:49

ونستعين الله تبارك وتعالى لنعيش معكم مع صورة جديدة من صور جزء عما وهي سورة البروج ايها المباركون من السور المكية قولوا واحدا وعدد آيات هذه السورة المباركة اثنان - 00:24:11

وعشرون او اثنتان وعشرون اية وعدد كلماتها مائة وتسع كلمات وعدد حروفها اربعمئة وخمس وثمانون حرفا هذه السورة ايها الاحبة الكرام من السور التي تمتاز انها من اولها الى اخرها - 00:24:36

تعالج قضية واحدة وتعيش في موضوع واحد مثلها تماما مثل سورة يوسف تلك السورة المباركة التي مضت من اولها الى اخرها وهي تتحدث عن قصة نبي الله موسى عليه وعلى نبينا افضل صلاة واتم تسليم - 00:25:02

سورة البروج كذلك يستفتحها الله تبارك وتعالى بالقسم للاخبار بجواب عن امر عظيم وهو ما كان من اصحاب الاخذود ثم تمضي آيات السورة من اولها الى اخرها للحديث عن هذا الجو - [00:25:30](#)

الذي يتحدث عن هؤلاء الكفرة الفجرة الذين واجهوا اهل الايمان بالوان وصنوف من العذاب ومن الاضطهاد ومن التنكيل وكان من اعظمه ما فعلوه من حفر الاخاديد لهم واحراقهم عيادا بالله - [00:25:51](#)

فيها ثم تتحدث عن جزاء اولئك المؤمنين الذين قتلوا عن طريق هؤلاء وكيف ان الله تبارك وتعالى لن لن يضيع لهم اجرا سيعدهم عز وجل جزاء ما وجدوا وما صبروا بجنات تجري من تحتها الانهار - [00:26:15](#)

ثم تتحدث الايات بعد ذلك عن قوة بطش الله تبارك وتعالى وعظيم نصره لاوليائه وهو وعده الذي لا يخلف عز وجل وتبارك وتقدس هذه الصورة ايها المباركون تعيش اياتها او تحاول آيات هذه السورة المباركة - [00:26:35](#)

ان ترتقي باولئك الصحابة الذين يعيشون في مكة تحت الوان وصور من الاضطهاد والتنكيل والتعذيب على ايدي كفار قريش لتخبرهم ان ما هم فيه ان ما هم فيه هو سنة الله تبارك وتعالى - [00:26:56](#)

في كل الانبياء والمرسلين. وفي اتباعهم من الاولياء والصالحين يخبرهم الله عز وجل بذلك ويخبرهم عز وجل انهم ما هم الا حبة في عقد طويل هو اولياء الله عز وجل منذ ان خلق الله تبارك وتعالى هذه البسيطة الى ان يرث الله تبارك وتعالى الارض ومن عليها - [00:27:19](#)

يخبر عليه الصلاة والسلام اولئك النفر الذين كان احدهم يعذب في رمضاء مكة ويجر في حرها وتوضع الصخور العظيمة على صدره ويلسع جسده بانواع من السياط بل وبصنوف من النيران عن طريق الكي وهو لا يزيد على ان يكون - [00:27:48](#)

احد احد احد احد فلما عابوا عليه قول هذه الكلمة قال والله لو كنت اجد كلمة هي اغيظ لكم من هذه الكلمة لقلت انها بلال رضي الله عنه وارضاه - [00:28:14](#)

تأتي هذه الايات لتصلي عمار وهو يرى والديه يرى والداه امه تلك المؤمنة سمية التي صلبت بجوار والده وصب عليها الوانا من العذاب والنكال. حتى كان اخر ذلك ما فعل بها عدو الله ابو جهل - [00:28:34](#)

من ضربها بحرבתه في موضع العفة منها فماتت ثم صب الوان العذاب على والده ياسر حتى قتل على تلك المصلبة ومع ذلك يحدثه عليه الصلاة والسلام انه هو ايضا سيكون في ذلك الركب المبارك في ركب الشهداء. ويقول له عمار - [00:28:58](#)

تقتله الفئة الباغية تأتي هذه الايات المباركات لتسلي صهيب الذي اخذ منه كل ما يملك من مال لتسلي كذلك قباب الذي عذب في مكة على يد كفار قريش حتى نال رضي الله عنه وارضاه من رسول الله صلى الله عليه - [00:29:22](#)

وسلم فتركوه. بل لقد كان احدهم من شدة العذاب الذي يناله ويصب عليه يسير الجعلان الجعلان هذه الحشرة القذرة تسير بجواره من عند رأسه وهو مصلوب او مقيد يعذب فاذا قالوا له ربك هذا الجعلان؟ قال نعم وذاك من شدة ما نزل به من البلاء والعذاب ليفتدي - [00:29:45](#)

نفسه ويتخلص من هذه اللوان. تأتي هذه الايات لتسلي اولئك النفر الذين جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد برده عليه الصلاة والسلام بجوار الكعبة. فقالوا يا رسول الله - [00:30:14](#)

الا تدعوا الله لنا الا تستنصر لنا وهم يصب عليهم صنوف والوان من العذاب. فقام عليه الصلاة والسلام واخبرهم بسنة الله الماضية وقال لهم لقد كان يؤتى بالرجل من قبلكم فيمشط ما بين لحمه وعظمه بمماشط من الحديد. يؤتى بمشط من الحديد ثم - [00:30:31](#)

ما يمشط ما بين لحمه وعظمه. ويؤتى بالرجل فيفرق بمنشار الحديد فرقتين او شقتين عيادا بالله ولكنكم تستعجلون ولكنكم تستعجلون اي نزول نصر الله عز وجل ثم اخبرهم عليه الصلاة والسلام ان نصر الله ات - [00:30:55](#)

فقال والذي نفسي بيده لتسير الظعينة من صنعاء الى حضرموت او من كذا الى كذا لا تخافوا الا الله. لا تخافوا الا الله وفي بعض الروايات ليسير الراعي من كذا الى كذا لا يخاف ان الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. اذا هذه سنة الله تبارك - [00:31:16](#)

وتعالى في اوليائه الصابرين تحكيها هذه الايات وتتحدث عنها بفضل الله تبارك وتعالى. لماذا؟ ليكون في ذلك تسلية للمؤمن وتصبيرا

له. يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. هذه التسليية - [00:31:42](#)

كيف تكون اذا علم ان كل من امن بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبياً وسار على المنهج الحق فلا بد له من فتنة ولا بد له من ابتلاء فهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن هو خير مني ومنك - [00:32:05](#)

من الثاني ومن الثالث ولا يشترط ان تكون هذه الفتنة كفتنة هؤلاء اسأل الله ان يجنبنا واياكم الفتنة. واسأل الله عز وجل الا يبتلينا واياكم ويفضحنا وان ابتلانا ان يثبتنا سبحانه وتبارك وتعالى. بل ان للفتن والابتلاءات صنوفاً والوانا فقد تكون - [00:32:28](#)

فتنة الرجل وابتلاؤه في زوجته في ابنائه في ماله في جاهه في علمه في كل امر قريب منه بل جاء في بعض الروايات لو ان مؤمناً كان على رأس جبل يعني معتزل الناس اعتزال كلي معتزل الناس اعتزال - [00:32:50](#)

لاوذي حتى في ذلك المكان وابتلي عياداً بالله حتى في ذلك المكان وهو لوحده. فاربعيد عن لم يخالطهم فضلاً عن يخالط الناس ويريد ان يدعو الى رب الناس وان يكون معهم ولا شك ان هذا افضل واكرم - [00:33:10](#)

واولى ففي الحديث الصحيح يقول عليه الصلاة والسلام الذي يخالط الناس ويصبر المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير ممن لا يخالطهم. ولا يصبر على اذاهم. وان شاء الله بعد هذه المقدمة في الحلقة القادمة. للحديث بقية - [00:33:30](#)

مع ايات هذه السورة جعلنا الله واياكم من اوليائه. وفقنا الله واياكم لكل خير والحمد لله رب العالمين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً يأتيك ميسوراً باي مكان زاد - [00:33:50](#)

بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:17](#)